

مجالس الأدب المفرد (6) (الأحاديث) 34-75 | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. استكمل بين الله سبحانه وتعالى الوقفات مع احاديث كتاب الادب المفرد للامام البخاري - [00:00:00](#)

ورحمة الله كنا توقفنا عند باب رقم اثنين وعشرين. الحديث ثلاثة واربعين قال الامام البخاري عليه رحمة الله باب او باب الود يتوارث. باب الود يطارق قال حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن - [00:00:19](#)

عن محمد ابن فلان ابن طلحة. هذا الراوي اللي فيه مشكلة في الحديث يعني عن ابي بكر ابن حزم عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. قال كفيته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الود يتوارث - [00:00:41](#)

حديث كان في سند ضعف معناه الود يتوارث وايضا قيل والعداوة. يعني لما بيكون في ود بين الاباء بينتقل ده للابناء. يعني لما يكون الاباء آآ والاجداد لهم علاقات طيبة ده بيتوارث مع الابناء - [00:00:58](#)

فكأن الانسان لابد ان يختار آآ وده وان يختار عداوته. لان ده بيورث فيتسبب هذه العلاقات من حب ومن بغض. فالانسان يوالي المتقين. لكي يكون ابناؤه كذلك وزى ما في الاحاديث اللي فاتت - [00:01:15](#)

آآ سيدنا عبدالله بن عمر بن الخطاب كان يحافظ على ود ابيه كان يحافظ على العلاقات اللي ابوه بيعملها. فسيدنا عمر كان بيود اناس اناسا. فكان ابن عمر يحافظ على هذا الود. فمعنى الود بيتوارث معناه - [00:01:34](#)

الحديث ويمكن زي ما قلنا في ضعف لكن زي ما يقولوا كده ايه كان حتى دخل بيزكر بيذكره في شروح الاحاديث ان العلاقات بين الابناء بتكون اشبه بنسب او صلة بين الابناء. طبعاً الحديث ان الانسان يختار علاقته جيداً لانه بيورس هذا للابناء - [00:01:50](#)

يعني ممكن اولاد يطلعوا قبائل مسلاً في منهم عداوات بسبب الاباء. وهم مجرد انهم ورثوا هذا الحب او هذا البغض طيب ثم قال كل ده لسه في بر الوالدين. قال باب لا يسمى الرجل اباه. ما يادوش باسمه يعني. لا يسمى الرجل اباه. ولا يجلس قبل - [00:02:07](#)

له ولا يمشي امامه. قال الامام البخاري حدثنا ابو الربيع عن اسماعيل ابن زكريا قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه او غيره ابا هريرة ابصر رجلين. سيدنا ابو هريرة شاف اثنين. فقال لاحدهما ما هذا منك؟ هو ده يقرب لك ايه - [00:02:28](#)

وقال ابي فقال له لا تسمه باسمه ولا تمشي امامه ولا تجلس قبله. حرص الصحابة على توريث هذه الاخلاق وبسط هذه الاخلاق في المجتمع. يعني زي ما قلنا ان قضية قراءة كتب للادب والرجوع الى كلام السابقين - [00:02:47](#)

طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة. مهم في اعادة بث هذه الاخلاق في المجتمعات مرة اخرى ثم قال الامام باب هل يكتني اباه؟ مكتوب يكتني لكن هي هل يكتني اباه؟ يعني طيب هو ما ينفعش يناديه باسمه - [00:03:06](#)

آآ يعني شوفي الوقتي بيحب يهزر مع ابوه يقول له ابو حميد وبتاع لا يعني حاول ده آآ يعني حتى بعض العلماء قال لا في جد ولا في مزاح. ما يناديش ابوه باسمه لا في جد ولا في مزاح. طيب ابويا راضي ومبسوط والله انتم احرار مع بعض بقى. لكن - [00:03:22](#)

ابوك ممكن يبقى راضي فواز وتيجي انت تهزر معه وتقول له اسمه في وقت وهو يغضب ولا يخبرك فالانسان المهم بس يكون عنده هذه المراعاة يعني اه والقضية مش بس في المناداة بالاسم يعني لا تجلس قبل ولا تمشي امامه - [00:03:42](#)

القضية مش في تطبيق هذه الاشياء بحذافيرها فقط. طب ما ممكن انت ماشي قدامه حماية له يعني في عرف مسلاً من الاعراف انك

ماشي حماية له فالقضية بس مراعاة الاداب مع الوالد - 00:03:59

الانسان يراعي ذلك طيب قال هل يكني يا اياه؟ طيب انت مش هتقري باسمه. ينفع تناديه بكنيتي؟ هل عند العرب عادي انك تناديه بكنيتك؟ فقال حدثنا عبدالرحمن بن شيبه قال - 00:04:12

عن عبيد الله ابن موهب عن شهر ابن حوشك قال خرجنا مع ابن عمر فقال له سالم الصلاة يا ابا يا ابا عبدالرحمن حد ايه فين الشاهد في الحديث هنا؟ سالم ابن عبدالله اه سالم ده ابن عبدالله ابن عمر ابن الخطاب سالم ابن - 00:04:24

عبدالله ابن عمر ابن الخطاب. فالراوي يقول كنا مع بعض شف الراوي التقط المشهد مع سالم ابن عبدالله ابن عمر يقول لابيه عبدالله ابن عمر يقول له ايه جه وقت الصلاة؟ فقال الصلاة هي ايه؟ يا ابا. يا ابا عبدالرحمن. فيبقى كده ينفع يكني اباها ولا لا - 00:04:48
ينفع استدلو فعل هنا؟ تابعي سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب. وسالم من اكثر الناس هو ومولاه عبدالله بن عمر نافع اكثر الناس اللي هو حديس عن سيدنا عبدالله ابن عمر وان كان اختلفوا مين اوثق؟ لو لو حصل خلاف بين سالم وبين نافع المولى عبد الله ابن عمر مين الاوسق في رواية - 00:05:04

لكن كده الاثنين روايتهم صحيحة يعني. فالشاهد ان سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب كان يقول يقول لابيه الصلاة يا ابا

عبدالرحمن فاستدلوا على الامام البخاري بيستدل على جواز ان ينادي الرجل اياه - 00:05:24

بنيتة ينفع بفعل سالم. وبفعل عبدالله بن عمر نفسه. وهنشوف الحديث اللي بعده قال ابو عبدالله يعني البخاري قال حدثنا اصحابنا عن عن سفيان عن عبدالله ابن عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر ابن عمر اهو يقول - 00:05:40

احكي قصة معينة فييقول في نص القصة لكن ابو حفص عمر ابو حفص اللي هو سيدنا عمر بن الخطاب لكن ابو حفص عمر قضى بذلك فهنا آآ سيدنا عبدالله بن عمر هو كمان يقول على ابيه ابوه حفز يبقى كده لا تسمي باسمي لكن يجوز - 00:05:57

قلنا الاعراف يعني كانت بتسمح بهذا الامر كده الامام عليه رحمة الله الامام البخاري انتهى يعني ستة واربعين حديث في بر الوالدين في اربعة وعشرين باب. انتهى كلامه هنشوف افرد لؤي - 00:06:18

قد ايه في مقدمة كتاب الادب عن بر الوالدين. تمام وزى ما قلنا بسبب تفكك الاسر وعدم وجود فكر الحقوق يعني دلوقتي وذكرت ده في اظن في اول مجلس ان اصبح الناس مش عائرة يبقى عليها حقوق. يقول لك هو ابويا ما لوش حقوق. ما اصل هو اللي خلفه -

00:06:33

بل بيمتد الامر يقول لك ان ربنا ما لوش حقوق تعالوا نرى عما يقولون. ففي حالة من التنكر لاي حق من العقوبة. وما قال ده في الاخر ان كل فرد يعني يفعل بقى ما يشاء. فبالتالي واحنا نقول له طب - 00:06:52

ما لكش حقوق فهي اصبحت غابة. يعني هذا التفكير اللي بيفكك المجتمع وان كل فرد يفعل ما يشاء. ما قاله في الاخر ان هي تصبح قوي. ما فيش علاقات اجتماعية - 00:07:06

مسلم العودة الى مسل هذه الاحاديث بتعيد رسم المجتمع اه المجتمع اللي على هدي النبي صلى الله عليه وسلم وزى ما قلنا احيانا ويعني ده بيحصل كتير. تيجي تتكلم في باب بسبب الرسائل اللي بتيجي لي كتير بعد كل درس يعني - 00:07:17

تيجي تتكلم في باب بر الوالدين يقول لك طب الابناء يعني ما لهمش بر يعني الاباء افرضوا الاباء زلمة طب احنا هنتكلم عن احنا زي ما قلنا بنتكلم في جهة معينة انت لن - 00:07:33

احيط بالدين في مجلس ولا في اية ولا في احاديث خلاص انا بقول ده ليه؟ لان دلوقتي لا برده الباب اللي بعده هيطول فيه الامام البخاري شوية في صلة الرحم - 00:07:43

فبرضو الناس تيجي تكلمها صلة الرحم طب وانا ايوة طب ما احنا دلوقتي كانت صلة الرحم. ايوة مش هم يصلوني. ماشي يا سيدي ما انت رحم برضه الناس خلاص؟ طيب قال باب وجوب صلة الرحم. يبقى الامام بدأ على طول بحكم صلة الرحم قال وجوب صلة

الرحم - 00:07:53

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا مضم ابن عمرو الحنفي انا هنا زي ما قلت قبل كده بتجاوز لو الآثار اللي يذكرها الامام

في بعضها ضعف لان زي ما قلنا ده اختيار الامام البخاري ان يضع الحديث ده معنى ان هو تجاوز لانه عارف - 00:08:13

تجاوز عن الضعف اللي في الاثر ده لان المعنى صحيح. وانه شرطه في كتاب الادب غير شرطه في كتابه الصحيح قال حدثنا كليب

ابن منفعة قال يا جدي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:28

من ابر؟ هو قلنا هنا بيسألوا على الحقوق اللي عليهم يعني رايح يقول انا علي حقوق تجاه مين؟ البر طاقة البر دي توجه لمين؟ قال

امك بر يعني امك وامك هنا ممكن تبقى او امك تنفع اللاتنين - 00:08:44

لكن عشان معطوفة قال امك واباك. عشان معطوفة على منصوب اللي هو اباك يعني ما قلش ابوك يبقى ايه؟ افضل تبقى امك واباك واختك واخاك ومولاك الذي يلي ذاك حق واجب ورحم موصولة. الشاهد من الحديث هنا الحديث ان كان اثره فيه ضعف. الشاهد مع

التبويب كلمة ايه - 00:09:02

حق واجب ورحم موصول. لان الامام بدأ قال باب ايه؟ وجوب صلة الرحم. ثاني يبقى احنا عايزين نبقي يعني زي ما دايمًا يقولوا

ايه؟ فقه الامام البخاري نحت الباب ويجيب الحديث. فالشاهد قلب وجوب صلة الرحم. وجاب حديث من ابر. كان ممكن يجيب

الاحاديث الثانية ام مكتومة. لكن هو هيختار الاثر ده - 00:09:25

برغم ان في ضعف عشان ينتزع منه كلمة ايه؟ حق واجب يبقى امك او اباك اختك وهيوجب دلوقتى احاديث ثانية في مسألة درجة

الصلاة طيب جاب اثر عجيب جدا تحت صلة الرحم - 00:09:45

بيقول ايه؟ بيقول حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك ابن عمير عن موسى ابن طلحة عن ابي هريرة قال لما

نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين. قام النبي صلى الله عليه وسلم فنادى - 00:10:02

يا بني كعب ابن لؤي انقذوا انفسكم من النار. يا بني عبيد مناف انقذوا انفسكم من النار. يا بني هاشم انقذوا انفسكم من يا بني عبد

المطلب انقذوا انفسكم من النار. يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم. انقذني نفسك من النار فاني لا املك - 00:10:17

لك من الله شيئا غير كل هؤلاء ان لكم رحما ساظها ببلاها الحديث ينتزع منه آ امران عظيم ان الامر الاول ان صلة الرحم ليست فقط

بالامور الحسية صلة الرحم مش مجرد انك تقدم لهم بمال او تقدم لهم زيارات فقط. لا ان تنهاهم عن المنكر وتحذرهم من هذا من صلة

الرحم - 00:10:37

من صلة الرحم الامور الدينية ايضا من صلة الرحم الانسان توسيع الافق في مفهوم صلة الرحم. ده المعنى الاول المهم الحديث.

المعنى الثاني ان الرحم اه النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرص عليها ولو كانت كافرة. لان مش كل دول اسلموا. فقال النبي صلى

الله عليه وسلم غير ان لكم رحما - 00:11:04

سابلها ببلاها. وده معنى مهم جدا ده تالت. معنى تالت ان يطلع يقول حديث. مهم قوي في العلاقات الاجتماعية. في مفهوم بنسأل

غير اني سابلها يعني ايه سابلها ببلاها قالوا الارض اللي تكاد تيبس قبل ما تنشف الارض تحط عليها مية في الارض تكون رطبة انما -

00:11:22

النبات قبل ما ينشف تحطوا عليه مية العلاقات قبل ما تيبس حاول كل فترة تبلوها ببلاها ولو قطرات. العلاقات لما اي شيء بينشف

سهل الكسر الشيء لما يكون لسه فيه نوع من ان هو طري شوية. يعني قابل لايه؟ ان هو يميل مع الظروف والمشاكل. لكن لما العلاقة

تكون يابسة اي - 00:11:40

كلمة بتكسرهما خلاص هم مش طايقين بعض صباح الخير. انت بتقول انا صباح الخير. طب انت هو بيتلكي وخلاص؟ متيبسة. ما

فيش اصلا علاقات. بلاش يعني اغلبنا وانا للأسف انا اصلا - 00:12:02

باشرح الكتاب ده لان الواحد مقصر جدا في صلة الرحم. ومن وفي بر الوالدين طبعًا يعني. من الاحاديث اللي بتجيب الواحد اكتئاب

لان هو مقصر جدا للأسف كل انسان يكون اكثر انشغالًا ممكن يدعي نفسه ويتأول لنفسه اصل الصلاة لا مشغول - 00:12:16

فعلى الأقل المكالمات البسيطة ان مفهوم خلي ده مفهوم في حياتك في علاقاتك عموما بس مش بس صلة الرحم. بلاش تترك العلاقات

الى ان تنكسر. لا حاول لما تحس ان علاقة - 00:12:32

اصل المشكلة احنا بنعمل ايه؟ علاقة مسلا بقى لها فترة بعيدة مع حد من ارحامك مع اصدقائي. فانت ايه مكسوف بقى لك فترة. فتقوم تعمل ايه؟ تقوم تنش أكثر فالمسافة تبعد أكثر والعلاقة تتيبس أكثر. لأ أكثر الكسوف ده واياه جل هذه العلاقة. هتسمع لك كلمتين يا سيدي وما لك - [00:12:47](#)

يعني طبعي ان المعروف انك لما تيجي تكلم حد انت لسه فاكرك معلش يعني بعد كل ده جاي تتصل معلش. هتاخذهم وخلص لكن ما انت لو ما خدتهمش الوقتي العلاقة دي هتتكسر تماما - [00:13:08](#)

ومش هتستحمل الكلمتين دول بعد كده خلاص انت ما لك اليد العليا وكل فترة آآ في علاقاتك الاجتماعية انك تعمل المفهوم ده بيساعد على بقاء العلاقات خلاص فقال صلى الله عليه وسلم غير اني سأبلها بلال - [00:13:23](#)

باب صلة الرحم. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمرو بن عثمان عن عبد الله بن موهب قال سمعت موسى ابن طلحة يذكر عن ابي ايوب الانصاري اعرابيا عرض للنبي صلى الله عليه وسلم في مسيره. النبي ماشي في القافلة فجأة عريه وقف. في رواية انه ايه؟ جذب الناقة. ما انتش معدي. وقف هنا. الاعراب بقى. هيسأل يعني عيسى - [00:13:37](#)

خلاص وقف القافلة وشد الناقة فقال اخبرني من يقربني من الجنة ويباعدني من النار هي خلاص يعني قفلت ودلوقتي موقف النقب وسهلا شوف السؤال على دول يا جماعة بالرغم ان ده اعرابي هو فاهم مدار الدين. زي الرجل الذي قال لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ - [00:14:00](#)

انا عايز الجنة وهو خايف من النار قال حولها نندي. فهنا بيقول له وده برضو بدأنا به شرح الكتاب. فقه اسئلة الصحابة. كانوا بيسألوا عن العمل. ما كانوا مشغولين بالجدل. كانوا - [00:14:27](#)

مشغولين بالاعمال. فبيقول له انا عايز عمل يقربني من الجنة ويبعدني من النار. مش ده لب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث اللي فات لما نده على ارحامه قال انقذوا انفسكم من النار. لا املك لكم من الله شيئا. لذلك في رواية هي مش معنا في الادب النبي قال عن الرجل قال لقد وفي - [00:14:39](#)

وفي رواية لقد هدي سؤال موفق لان هو ممكن يا جماعة ما يقابلش نادي طول عمره ما يقابلوش غير في اللحظة دي فبتبقى اسئلتهم يعني مركزة جدا لذلك لما الصحابة كانوا اكثروا السؤال وده هيقابلنا ايه؟ احيانا الله سبحانه وتعالى على مدار الكتاب. الصحابة لما اكثروا الاسئلة على النبي - [00:14:59](#)

صلى الله عليه وسلم فنوه عن السؤال ما عدش حد يسأل فكانوا يجلسون مع النبي صلى الله عليه وسلم ده روايات كتير كأن على رؤوسهم الطير مش عايزين ممنوع يسأل هيموتوا ويسألوا بس فكان يعجبهم ان يأتي الاعرابي - [00:15:19](#)

الفصح العاقل من البديع يسأل ده من حقه بيسأل والنبي هيجاب وفيه روايات ان الصلاة تقام والنبي دخل الصلاة اقيمت خلاص. ويجي اعرابي يقول له انا عايز اسأل ويفضل معطل النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاقامة - [00:15:33](#)

استدلوا على جواز الحديث بعد لقائه فكان بيعجبهم انه يأتي السؤال. فالسؤال النبي قال لهم ايه؟ كان برضه تعليق النبي صلى الله عليه وسلم على عليه الصلاة والسلام. فقه السؤال مهم. فالنبي يقول لهم ايه؟ لقد وفق - [00:15:49](#)

او هدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيئا. بداله بالتوحيد وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم وفقه برضو صلى الله عليه وسلم اجابة النبي صلى الله عليه وسلم على اختلاف تنوع الاسئلة. عليه الصلاة والسلام. اه ده برضو عايز

تجميعه كبيرة يعني ازاى كل واحد كان النبي صلى الله عليه وسلم بيحبيه باجابة - [00:16:02](#)

مختلفة عن الاخرين حتى هو كده الحديث خلص. في رواية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ دع الناقة. سيب بقى الفقرة. خلاص مش انت سألت؟ دع الناقة. وسايب الناقة وانطلق النبي - [00:16:24](#)

فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع مع آآ والاعرابي اللي بيقابل مرة واحدة النبي صلى الله عليه وسلم جمع التوحيد والصلاة والزكاة جمع معها صلة الرحم قال الامام حدثنا اسماعيل بن اويس قال حدثني سليمان ابن بلال عن معاوية ابن ابي مزرد عن سعيد

ابن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:36](#)

وقال خلق الله عز وجل الخلق. فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت ماذا تريدان؟ قالت هذا مقام العائد بك من القطيعة قال الله سبحانه وتعالى الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بلى يا رب. قال فذلك - [00:17:00](#)
هي مكتوبة هنا فذلك هي صحف ذلك لك الكافي اللي بتيجي مع اسم شارع المخاطب بتيجي حسب نوع المخاطب فذلكما من معلم ربي لانه كان بيكلّم اتنين ما نهاكم عن تلكما لانه كان بيكلّم ربنا سبحانه وتعالى قابل اتنين فذلكن بيخاطب بيهم المهم يعني قال فذلك لك. طيب - [00:17:26](#)

اخوة ثاني الحديس قال ابو هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم هنا جواز ان يوم القيامة او في العالم الاخر تجسّد المعنويات. هذا لا استحالة فيه - [00:17:48](#)
في عقل الامر مش مستحيل عقلا يعني التشخيص للامر المعنوي. فقامت الرحم فقال مهماذا تبين؟ فقالت هذا مقام العائد بك من القطيعة. تستعبد بالله من القطيعة طيب هنا لما استعادت بالله ان تقطع الرحم - [00:18:02](#)
وربنا عطاها قال الا ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك وده امر عظيم يعني هنتكلم ان شاء الله يعني كيف يسير انسان على الارض وهو مقطوع من الله - [00:18:20](#)

وان اقطع من قطعك. يعني عقوبة مؤلمة طيب فقالت بلى يا رب. الله سبحانه وتعالى اعطاها ذلك. قال فذلك لك. طيب هو الذي ربنا له وفيه ناس بتقطع الرحم شوية بتقول له يا رب انا انا بستعيز منك ان انا اقطع - [00:18:35](#)
هنا ذلك لك اي شرعا لا قدرا. يعني ربنا شرع ذلك امر شرعي لكن قدرا ربنا سبحانه وتعالى بيترك الناس تختاره ويعاقبهم يوم القيامة. وفي ناس هتقطع الرحم بدليل ان ربنا قال لها وان اقطع من قطعك - [00:18:55](#)

معي لذلك يا ابو هريرة بيقول وفي رواية النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين ايه؟ لعناهم الله. يبقى الاية اللي قرأت سواء قرأها ابو هريرة او النبي صلى الله عليه وسلم لكن هو والله اعلم ان هو غالبا ابو هريرة - [00:19:11](#)
اللقاء الاية بتدل ان فيه ناس هتقطع الرحم وان عقوبتهم اللعن والعياذ بالله اولئك الذين ايه؟ لعنهم الله بس القطع هنا المرتبط مع الفساد طيب قال حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابي سعد عن محمد بن ابي موسى عن ابن عباس ده تفسير اية بقى ابن عباس قال - [00:19:33](#)

واتي ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل قال الله في عز وجل يعني في هذه الاية واية القربى حقه والمسكين. ابن عباس بيقول بدأ فامرّه باوجب الحقوق. ودله على افضل الاعمال - [00:19:55](#)
اذا كان عنده شيء. فقال الله له آت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل. معك حاجة؟ معك مال معك شيء تعطيه؟ آتي من القربى حقه والمسكين ومن اسبابه بابا معكش - [00:20:09](#)

وعلمه اذا لم يكن عنده شيء كيف يقول؟ طب يعمل ايه اللي ما عهوش؟ ربنا قال في اللي بعدها فقال واما تعرض عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولوا ميسورا - [00:20:24](#)

واما تعرض عنهم. معنى الاية فاشهر الاقوال. وما تعرض عنهم يعني مش قادر تعطيهم الان. ذا القربى والمسكين وابن السبيل وبقية رحم انت مش قادر تعطيهم لاي سبب. قادر تعطيهم لان دلوقتي في نفسيا ماديا مش قادر تعطيهم - [00:20:39](#)
وايه ما تعرضون عنه؟ ومنتظر رزق من ربنا يجي لك معنوي او حسي يجعلك تستطيع انك تديها واما تعرض عنه مش قادر تديهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوه. لغاية لما ربنا يفرجها - [00:20:56](#)

ايا كان نوع الفرج. انت مش قادر تعطيهم الوقت. طب اعمل ايه في الفترة ديت قل لهم قولوا ايه؟ ميسورا. ايه بقى القول الميسور ده؟ قالوا عيد حسنة توعدوا ربنا ييسر ان شاء الله. لما ربنا ييسر - [00:21:10](#)
باذن الله الامور تتييسر. حد طالب منك طلب وانت من الرحم وانت مش قادر تعطيهم دلوقتي. ايا مش مطالب حتى انك تقعد تشرح الاسباب. فانت افضل شيء انك تقول قولوا ايه؟ ميسور. ميسور. فابن عباس بيقول ايه - [00:21:27](#)

البعيدة حسنة مثال للعادة الحسنة تقول له ايه؟ كأنه قد كان يعني كانه قد كان افهم واحد يطلب منك حاجة يقول له ايه؟ اعتبره حسن تمام تم الامر خلاص اعتبر ان شاء الله بازن الامر ده بازن الله يتحل. المشكلة اللي انت كلمتنا فيها دي ان شاء الله تتحل - [00:21:40](#)

انت دلوقتي مش قادر ومنتظر رزقي يجي لك كأنه قد باذن الله كأنه قد كان. او تقول له ايه؟ لعله ان يكون ان شاء الله انت ان شاء الله في حاجة جاية لك قريب وممكن تساعده. في حد هتكلمه يخلص الموضوع. او انت لسه بتفكر لسه مش عارفة تعمل قل له ايه؟ طيب لعله ان يكون ان شاء الله. بازن - [00:22:01](#)

لا الامور تتيسر شوف الكلمة الطيبة الانسان يا جماعة بالرغم انه بالغ التعقيد الا ان الكلمات بتؤثر فيه وفي نفس السورة ايضاً سورة الاسراء وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. ليه؟ لان بقى اللي فيها تعليل بعد كده. ليه؟ ليه يقولها دي احسن؟ ان الشيطان ينزغ بينهم - [00:22:20](#)

يعني الشيطان بيستغل الكلمات التي ليست هي احسن. وبينزغ من الناس. كلمات يعني زي بعض اهل اللغة بيقلولوا كلمة من الكل من الجرح تكلم يعني في جرح فممكن الكلمة تؤثر في من امامك فانت لا تشعر ويا ما ناس غيرت - [00:22:40](#)

قراراتها وخذت قرارات واتأسرت بسبب كلمات سمعتها موافق الكلمات سمعت سواء ايجاباً او سلباً فانت لأ يعني الآية بتقول لك العطاء ليس كله عطاء مادي الكلام الطيب الحسن له اثر طيب - [00:22:58](#)
لكن باقي هو انا كنت خلفتكم ونسيتكم يعني ولا هو ما فيش غيري في العيلة دي ولا ايه يا جماعة؟ هو اكمني يعني مش معقول كده مش معقول بالراحة هتاكلونا ولا ايه - [00:23:14](#)

لا انتم ضيعت اللي فات واللي جاي طب يعني كلمتين انت ممكن كلمة طيب؟ مع ان انت ممكن تكون ادبت قبل كده لكن هي الناس دي ما بتشبعش هي الناس دي ايه ما فيش عاملة زي مش عارف القطط بتاكل وتنكر انا ما اعرفش برضو ايه علاقة ان القطط بتاكل وتاكل؟ ده معروف كده برضه - [00:23:25](#)

طيب خلاص ماشي ما كنتش اعرف على موضوعي دلوقتي. فلا قل لهم قولاً ميسوراً. قال عدها حسناً كأنه قد كان او لعله ان يكون ان شاء الله. وفي نفس الوقت شف التوازن - [00:23:47](#)

ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. بلاش تبقى بخيل. فقال ابن عباس اي لا تعطي شيئاً. كأن ايدك مربوطة الى عنقك. بلاش كده. وفي نفس ما تديش كل حاجة. ولا تبسطها كل البسط. اي تعطي ما عندك اي كل ما عندك. فتقعد ملوما محصوراً. يعني ايه ملوما محصوراً؟ قال ابن عباس ملوما - [00:23:57](#)

يلومك من يأتيك معدوء. ولا يجد عندك شيء. ما انت طلعت كل اللي عندك. يبجي عيالك وبتاع فين يا بابا البتاع؟ والله السنة دي يطلع رأيكم. ابقى خلي قرايبك ينفعك ييوظ - [00:24:18](#)

ادينا قاعدين اهو خليفهم ينفعك مش انت مبسوط كده؟ تمام. قاعد بيلومك وياه؟ وينقرص فيك بسبب اللي انت عملته فيلومك من يأتيك بعد ولا يجد عندك شيئاً محصوراً قد حسرك هي حسرك لا هي حسرك قد حسرك من قد اعطيته حسرك - [00:24:31](#)

جعلك حاسراً يعني خلص كل اللي عندك بالرغم ان الآية في العطاء الا ان هي بتعلمك ان تكون ايه؟ متوازن زي قول الله سبحانه وتعالى وكان بين ذلك قواماً كان بين ذلك قال - [00:24:50](#)

ثم قال الامام عليه رحمة الله باب فضل صلة الرحم حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن ابي حازم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله - [00:25:05](#)

فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم احنا قلنا من اهم اهداف قراءة الكتاب ايه؟ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وصلوا على النبي فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي قرابة اصلهم ويقطعون - [00:25:15](#)

او ويقطعون اي عادتهم القطع بيقطعوا اي حد. ويقطعون اي يقطعوني انا ان لي قرابة اصلهم ويقطعون او ويقطعونني. واحسن اليهم ويسينون الي. ويجهلون علي واحلم عنهم فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له ايه؟ قال لان كان كما تقول كانما تسفهم

ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك. صلى الله عليه وسلم. ثاني واحد جاي للنبي صلى الله عليه وسلم مشكلة في صلة الرحم بتحصل كثير. راجل طيب متعود على العطاء. وعمال يدي والناس هم دول بقى اللي زي القطط ايه - 00:26:00

لا انا مش بس بياكلوا وينكروا ده ياكلوا يجهلوا ويسينوا يعني مش بس بياخد ولا يعطي لأ ده هنا في ازي اعلى شوية ده هو بيقول اصلوهم ويقطعوهم احسن اليهم ويسينون الي - 00:26:17

ويجهلون علي واحلم عنه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ اول حاجة بداية الكلام بيقول ايه لئن كان كما تقول انت ممكن تكون انت يعني مأفور او انت اللي عايش البتاعة ديت. في واحد احيانا بيعيش دور المظلومين وارد - 00:26:35

وممكن يكون صادق. فلازم نقول له الاول نثبت القاعدة. ده ان كان كما تقول بعد كده نجاوبك تمام؟ الهند ده مش يا سالم هنا مش في باب القضاء يعني مش فيه خصوم فكان لازم يسمع عن الطرف الثاني. فكانوا باب الاستنصاف - 00:26:53

فانت بتقول له لان كان كما تقول الاول كأنما تسفهم الملة. السف اللي هو عارف اللي بيسبب في حاجة بياكلها من غير ما يمضغ ولا ببيلع من غير ما يشرب يعني ايه؟ بيسف الشيب زلطة ايوة احسنت اللي هو بيزلط - 00:27:07

طب بتسفهم ايه؟ المال. المال الرماد الحر التراب الساخن فقال له طب يعني ايه كان ممسوس في المال؟ قال له حاجة من اللاتنين. المعنى الاشهر ان هذا الخير الذي يذهب منك اليهم - 00:27:25

كأنما يأكلون في بطونهم ناراً كأنما تسفهم المل لانهم لا يشكرون. بل يسبون فكأن عقابهم انهم طالما لم يشكروا هذا الخير يعاقبون عليه يوم القيامة المعنى الاول كأنما توزيفهم المل اي مآل هذا الخيل عقاب والعياذ بالله يوم القيامة - 00:27:39

او معنى ثاني كأنك بترمي وتحذف وجوههم التراب. عارف لما ايه يعني يا جماعة انا عايز اوصله لكم لما يكون واحد عمال يعمل اعمال خير والثاني عمال يعاتبه عليه ويسيه اليه. فانت ترد عليه انك تستمر في عمل الخير. فكأنك احرقته - 00:28:00

كأنك بتجعله يستحي امام الناس. بتخلي منظره وحش قدام الناس يعني كأنه ده كان عند العرب انت كده بتخرجهم قدام الناس. فانت مآل معنى الكلام في الدنيا والاخرة انت اتصل علي. في الدنيا الناس هتعرف ان انت اللي سمعتك حلوة. والناس هتتكلم وناس هتقبل عليك انت في علاقاتك وفي الزواج وفي البيع والشراء هتقبل عليك - 00:28:22

فانت هتستفاد لان كان مهم قوي اه فكرة النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحرس وده المجتمع العربي عموما ان يكون في علاقات موجودة في المجتمع. يعني مسلا الراجل اللي جه للنبي صلى الله عليه وسلم اشتكى له ان في واحد بيأزيه - 00:28:47

فقال له ايه؟ قال له طلع متاعك في الطريق ولكل اللي يعدي قل له والله اصل حصل كذا راجل مطلع متاعه في الطريق فكل ما الناس تعدي تقول له ايه اللي حصل؟ بيطلع متاعك ليه فيقول والله اصل فلان بيأزيني فالناس تدعي عليه - 00:29:03

هنا فيه توافق مجتمعي بيخاف على السمعة وان شاء الله لما يجي لنا الحديث ده برضو هنقول فيه فقهه للتعامل مع الحديث ده. لكن الشاهد اقصد ان هنا كأنما تسفهم المل كأنك بتحشي الوجوه التراب وهم - 00:29:17

نوع من الاحراج يعني خلاص؟ اول معنى الاول وده قلت لكم ده اللي اغلب الشرح بيذكروه ان اه هذا عقوبة له الخير اللي بياخذه ده طالما لا يشكرون عليه يكونوا - 00:29:30

كأنما يأتون في بطونهم ناراً والعياذ بالله. وايضا لا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك. ده معنى مهم اللي بيغوض امره الى الله سبحانه وتعالى الله ينتصر له مش مش لازم دايم الانتصار يكون باخذ الحقوق لأ - 00:29:42

ممكن ربنا ينصرك. يعني هنا تغيير بعض المفاهيم ان مش لازم الانتصاب انك تروح تاخذ حقك طيب هل معنى ده ان ده امر واجب؟ هذا ليس واجبا. هذا مقام من مقامات الاحسان في المعاملة - 00:30:01

الذي لا يستطيعه لا يفعله ابن حجر آ نقل عن ابن عبدالبر وكثير من العلماء نقل وابن عبدالبر ذكر ذلك اظن في الاستذكار ذكر ان طب لو العلاقة مع الرحم او غير الرحم تسبب لك مضرة في دينك ودنياك - 00:30:13

قال من حقك هنا تقطعها. قال ورب صرم جميل اي حجر جميل خير من مخالطة المؤذية قال ابن عبدالبر ورب صرم قطع يعني او

هجر جميل خير من ايه من مخالفة المدير ده فقه التعامل مع هذه الاحاديث. انت دلوقتي ده مقام - 00:30:32

النبي صلى الله عليه وسلم يدله عايز تستمر الخير اللي انت بتعمله ده ما بيروحش كانما تسافهم الملة وهيكون معك من الله طيب.

عايز ده؟ خلاص ان شئت دعوت الله فجفاك بس خلاص مش هتاخدي الاجر. وان شئت صبرت فلك الجنة - 00:30:50

واضح؟ يبقى فقه هذا الحديث ان هذا ليس واجبا. ده مقام من مقامات الاحسان وقال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان ابن بلال عن محمد ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن ابن عوف ان ابا الرداد الليتي اخبره عن

عبدالرحمن - 00:31:05

العفو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله انا الرحمن وانا خلقت الرحم واشتقت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته نسأل الله السلامة والعافية. ده من اعظم التشريف للرحم انها نسب يعني لها اسم مشتق من اسم الرحمن -

00:31:25

الرحمن وانا خلقت رحم واشتقت لها من اسمي فده معنى عظيم وايضا معنى الحرص على ان تنال الرحمت بصلة الرحم. واتكلمنا على

مسألة خطورة فمن وصلها وصلته ومن قطعها حتى اللفظ هنا - 00:31:46

بتاتو يعني يعني امر يعني صعب الانسان يعيش في الحياة هو يحتاج الى الله في كل شيء ويكون مقطوعا عن الله سبحانه وتعالى

الحديث ده من اعظم الاحاديث في شرف صلة الرحم - 00:32:05

ثم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل عن حدثنا ابو عوانة ابو عوانة قال عن عثمان ابن المغيرة عن ابي العباس قال دخلت على عبد الله

ابن عمرو في الوقت ارض له بالطائف عبدالله - 00:32:20

عمرو بن العاص يعني فقال عطف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعه كأنه ثنايا يعني. فقال الرحم شجنة من الرحمن. كان مشتقا من

الرحمن بياكد الحديث السابق من يصلها يصله ومن يقطعها يقطعه لها لسان طلق ذلق يوم - 00:32:30

هتشهد بقى يوم القيامة هتيجي رحم وده التشخيص زي ما قلنا المعلومات وتشهد على الانسان هذا وصلها وهذا قطعني. فمن وصلها

وصله الله سبحانه وتعالى في يوم انسان يتمنى فيه هذا الموقف - 00:32:50

من الوصل من الله سبحانه وتعالى. ومن قطعها بتته نسأل الله السلامة. والعافية. ثم قال حدثنا اسماعيل آ قال حدثني سليمان عن

معاوية ابن ابي مزرد ولا عن يزيد ابن رومان عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم

شجنة من الله من وصلها وصله الله ومن قطعها قطع الله ده الشيخ الرحمن - 00:33:04

انتم كده بقى لنا قد ايه ده احنا كده طب ناخذ سريعا ده ناخذ حديسين ونقف. قال باب صلة الرحم تزيد في العمر. قال حدثنا عبد

الله بن صالح حدثني الليث قال حدثني عقيل علي ابن شهاب اي الزهري قال اخبرني انس ابن مالك ان - 00:33:26

قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصلها. اذا المرة الجاية. حديس طويل شوية. طيب. سريعا كده. من احب ان

يبسط له في يبقى هنا اول شيء - 00:33:44

ليس حراما ان يحب الانسان ان يبسط له في رزقه محبة فطرية يعني لو الواحد حابب ان رزقه حابب ان ان رزقه يزيد ده امر طبيعي

يعني ده مش منهى عنه ولا شيء. ده اول شيء. ثاني حاجة ان ان يتم تحصيل هذا الامر من مسلك ديني - 00:33:59

من عمل شرعي يبقى ليست كل الاسباب في زيادة الارزاق اسباب دنيوية محضة. هناك اسباب شرعية اسباب قدرية شرعها الله

سبحانه وتعالى وقدرها الله سبحانه وتعالى زيادة الارزاق. منها صلة الرحم - 00:34:16

يبقى اول حاجة مش عيب ان الانسان يتمنى ان الرزق يزيد. ثاني شيء هناك اسباب شرعية قدرية لذلك غير الاسباب الدنيوية من

احب ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره. ينسأ يؤخر الناس نسيها التأخير - 00:34:31

فينسأ له في اثره. قيل في عمره وهل ده بقى للحقيقة ولا على المجاز وهل ان ده بيحدث تغيير في المقادير؟ قالوا اه بيحدث

تغيير في المقادير التي في صحف الملائكة. اما التي في اللوح المحفوظ يعني - 00:34:48

جماهير العلماء على ان الاهلي خلاص فيها بسيط في اية سورة الرعد يمحو الله ما يشاء ويثبت عنده ام الكتاب. شرح بالتفصيل

يعني. من احب ان ينصف له في رزقه وان ينصب له في اثره يعمل ايه - 00:35:03

يبقى اذا هل يجوز عمل اعمال شرعية ويكون في نيتي تحصيل لها مردود دنيوي؟ ثاني السؤال يعني الاستغفار ينفع استغفر ومن

ومن انا بركز ومن النوايا التي داخلي ان ربنا يرزقني - 00:35:17

هل يجوز ان اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم؟ ومن النوايا تفريج الكربات والهموم الدنيوية؟ نعم يجوز خلاص؟ لكن لا يكون هذا هو الهم الاوحد ليكون هذا هو الهم الايه الاوحد. يعني ما فيش مشكلة اه عايز ثواب صلة الرحم وفي نفس الوقت عايز زيادة في

الرزق. لا يكون هذا هو الهم الاوحد. يعني - 00:35:36

بلاش الانسان يفعل العمل فقط لاجل الدنيا. ده مذموم في القرآن وفي السنة. ان يكون اللي هو لا يسأل الا الدنيا فقط. ربنا اتنا في الدنيا وما لهم في الاخرة من خلاق. ما ينفعش انسان يكون كل تفكيره حتى في الدين منصب على الدنيا فقط. انما يريد الدنيا مع

الآخرة - 00:35:59

هذا لا حرج عليه خلاص قال حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا محمد ابن معن قال حدثني ابي عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:36:19

من سره وده قلنا طبعي ان الانسان يبسط بكده ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه نفس للحديث واتكلمنا عنه

نكتفي بهذا القدر سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:36:32